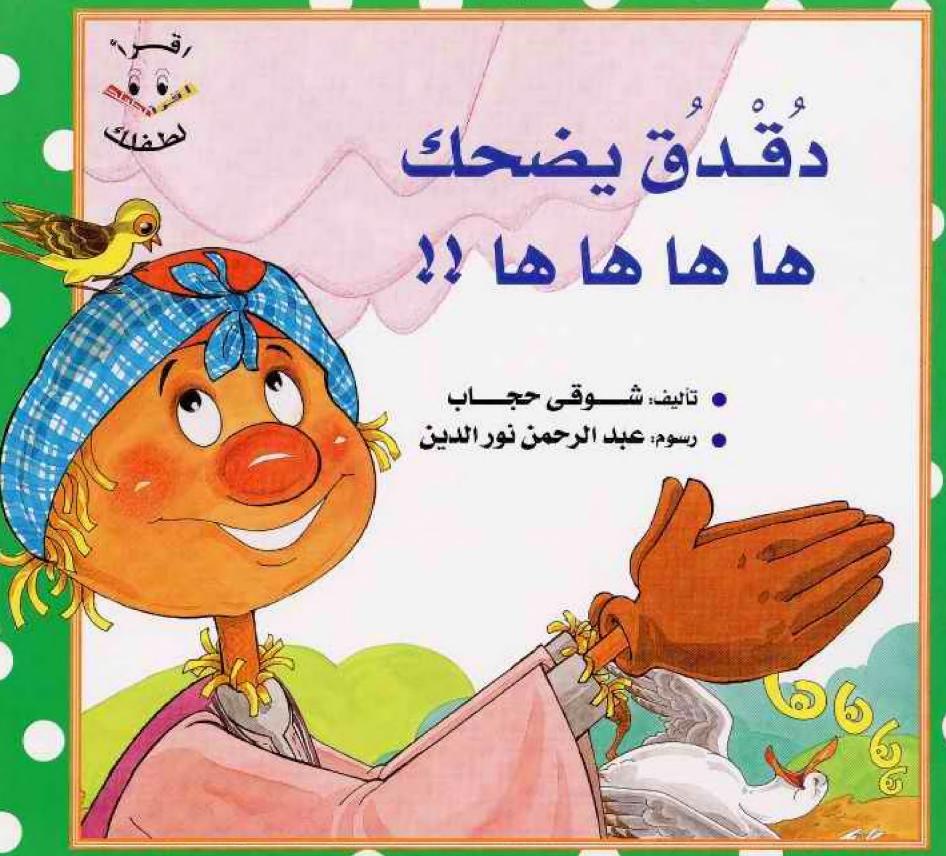
مهرجان القراءة للجميع









دُقْدُق يضحك ها ها ها ١٤

• رسوم، عبد الرحمن نور الدين

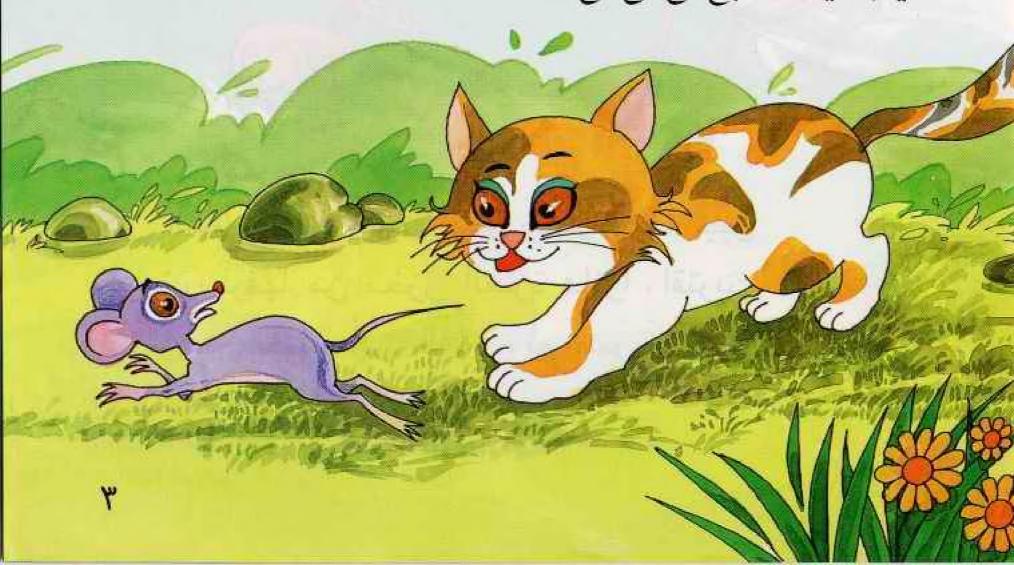
تالیف: شوقی حجاب

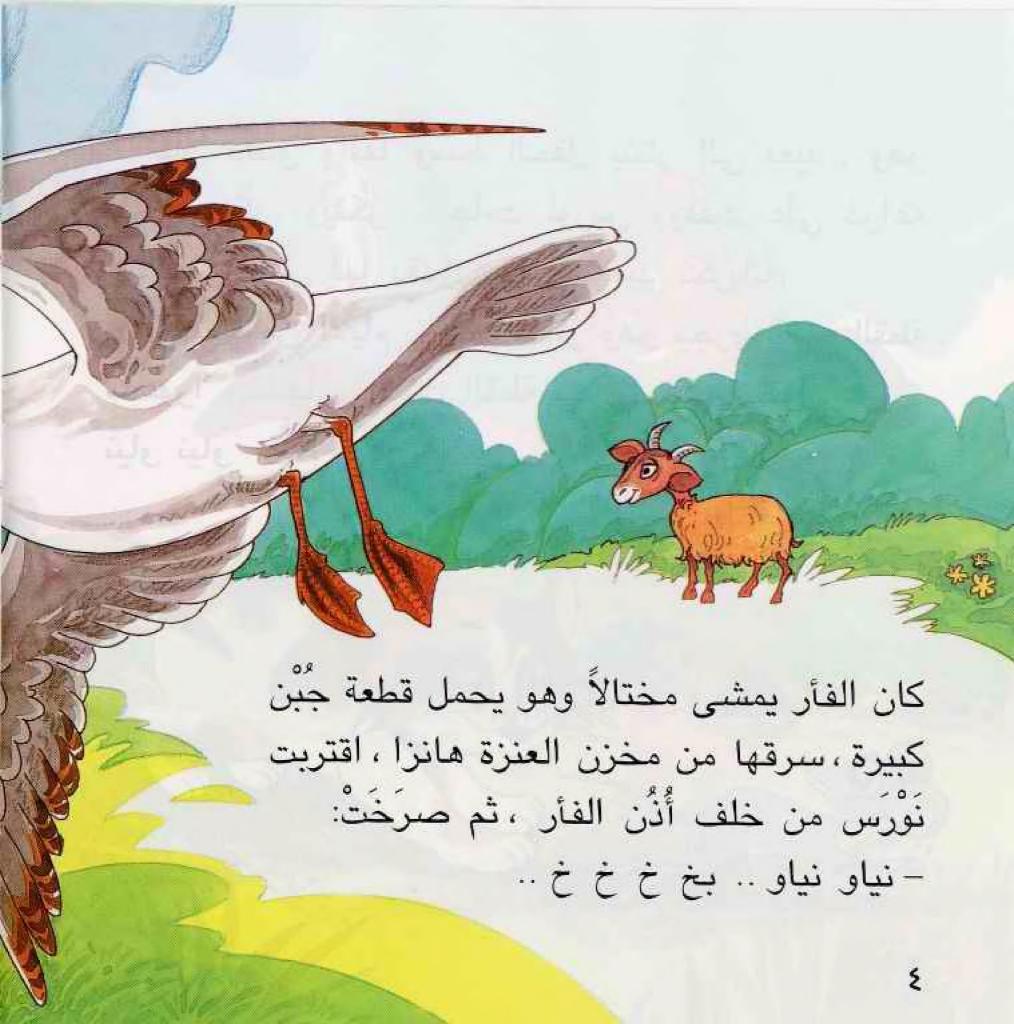
حقوق الطبع والنشر محفوظة للجنة القومية العليا لمهرجان القراءة للجميع



كان دُقْدُق واقفاً وسط الحقل ينظر إلى بعيد ، وهو يفكّر ، ويفكّر ، ويفكّر .. جاءت نورس ووقفت على ذراعه اليمنى .. همس لها دقدق وهو يستعيد ذكرياته:

- في يوم من الأيام ، رأيت الفأر وهو يجرى أمام القطة مذعوراً وخائفاً ، وكانت القطة تجرى خلفه وتقول: نياو نياو .. بخ خ خ خ ..

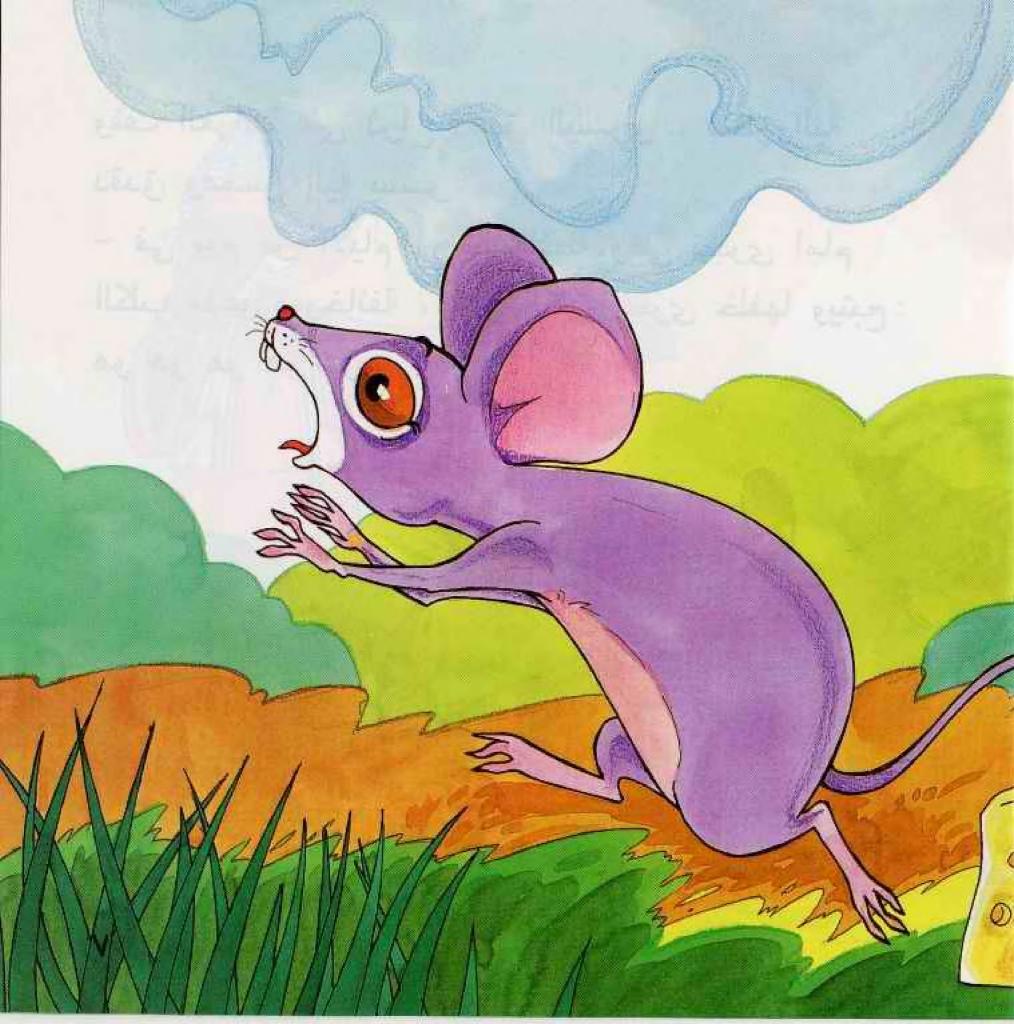






ترك الفأرُ قطعة الجبن، وصرخ وهو يجرى فى رُعْب.. - الحقوووونى .. القطة ..





وقف الغُراب على ذراع دقدق اليسرى .. فنظر إليه دقدق وهمس إليه بسبر :

- فى يوم من الأيام ، رأيت القطة وهى تجرى أمام الكلب مذعورة وخائفة ، وكان الكلب يجرى خلفها وينبح :
هو هو هو هو هووو ..





كانت القطة تتقافز ناحية الشاطئ ، وهى تَمْسك سمكة كبيرة ، سرقتها من سلَّة صياد عجوز طار الغراب فوقها ثم وقف قريباً من أذُنها ، وصرخ : - هو هو هو هو هووو ...





أَلْقَت القطة بالسمكة وهي تجرى وتصرخ .. الحقووووني .. الكلب .. الكلب ..





وقف أبو فصادة على رأس دُقْدق . صَفَقَ دُقْدق بذراعيه وهو يقول ..

- ها ااا .. هاااا .. عووووه ..

سأله أبو فصادة:

- ماذا تقصد يا دقدق بهذه الهاااا .. هاااا .. عوووه ؟!





قال دقدق:
- لقد سمعْتُها هكذا من الأسد ، حينما كان يجرى وراء الكلب ، وكان الكلب يجرى أمامه مذعوراً وخائفاً!.











انْتَفَضَ الكلب، وقفز مذعوراً وهو يجرى ويصرخ:

- الحقوووني الأسد .. الأسد!! ..

ضحك أبو فصادة .. وضحك ثم طار وطار .







معلومات للآباء والأمُّهات

- إن الأهداف التربوية التي نطمح إليها في هذه الحكايات عموماً هي:
 أولاً: إطلاق خيال الطفل إلى أقصى حد ممكن.
- ثانياً: تدريب الطفل على التفكير بطريقة علمية، وعلى أساس منهجى سليم ومنظم. ثالثاً: تشجيع الأطفال على اقتناء الكتب، واحترام ما تحويه من أفكار ورسوم.
- رابعاً: دفع الطفل إلى التفاعل مع عالم الأدب وتناغمه مع عالم الفن التشكيلي؛ ليتسق البصر مع الفكر في وجدانه منذ الطفولة.
 - أمَّا الأهداف التربوية الخاصة بهذه القصَّة بالذات، فهي:
 - ١- إضفاء البسمة والروح المرحة في سياق الأحداث كعنصر جاذب لذهن الطفل ووجدانه.
- ٢- بالإضافة إلى ما يراه الطفل مكتوباً ومرسوماً، فهو يسمع بخياله أصواتاً تجذبه وتزيد من
 حبنه لعالم هذه القصة؛ وبالتالى لعالم الأدب عموماً.
- ٣- مهما كان الكبير كبيراً.. فهناك من هو أكبر منه.. ومهما كان القوى قوياً فهناك من هو أقوى منه.
- ٤- لابد وأن يكون البناء الدرامى وبالتالى البناء السردى متصاعداً، وحبذا لو تمثل القارئ طريقة الأداء التمثيلى عندما يحكيها، فيتفاعل وينفعل ويضحك ويصرخ مع الشخصيات؛ حتى يزيد من تشويق الطفل للحكاية وأحداثها.





فى العام الماضى، اعلنت عن بدء حملة جديدة للوعى باهمية القراءة للطفل فى سنوات العمر المبكرة، فكانت دعوتى للآباء والأمهات والكبار بوجه عام ليقرءوا لأطفالهم. وجاءت استجابة المجتمع لهذه الدعوة على أكمل ما يكون، وتجلى ذلك فى إقبال الآباء والأمهات على مكتبات الطفل، واستعارة الكتب المناسبة لمرحلة ما قبل المدرسة، والمشاركة فى ساعة القراءة بالمكتبة... فحققت المدرسة، والمشاركة فى ساعة القراءة بالمكتبة... فحققت حملة اقرأ لطفلك بداية قوية، أضافت بعدا اجتماعيا وتربويا جديداً لمهرجان القراءة للجميع، وأضافت مرحلة عمرية جديدة للمشاركين فى فعاليات المهرجان.

ومع بداية العام الثانى لحملة اقرآ لطفلك، فإننى أتوقع أن تستمر استجابة المجتمع وأن تتزايد.. ليحظى اطفالنا بلحظات ممتعة من القراءة، تجعل من الكتاب صديقًا لهم منذ الأشهر الأولى في حياتهم.

إنها دعوة للمجتمع وللأسرة المصرية.. لنبدأ مع أطفالنا رحلة التعلم مدى الحياة.

اقرءوا لأطفالكم

موزاره ببارلی — ایس ببارلی